المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111/ EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 21 العدد: 01 (2022) ص 47 / 64

محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة

(دراسة ميدانية على ثمانية معاهد باستخدام التحليلي العاملي الاستكشافي)

Determinants of entrepreneurial thought among students of sports sciences

(A field study on eight institutes using exploratory factor analysis)

ناصري محمد الشريف*
جامعة محمد الشريف مساعدية -سوق اهراس (الجزائر)
m.nasri@univ-soukahras.dz

تيايبية فوزي
جامعة محمد الشريف مساعدية -سوق اهراس (الجزائر)
f.tiaibia@univ-soukahras.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/06/11
تاريخ القبول:
2021/09/18

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الفكر المقاولاتي
- ✓ طلبة علوم الرياضة
- ✓ التحليل العاملي الاستكشافي

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة ،وهذا من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 354 طالب موزعين على ثمانية معاهد مختلفة، و تمت عملية استخراج النتائج باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي ،عن طريق طريقة الارجحية العظمى باستخدام التدوير المائل ،وقد توصل الباحثان الى استخراج 8 عوامل مختلفة تمثل أهم محددات الفكر المقاولاتي لدى عينة الدراسة وتم تسمية هذه العوامل انطلاقا من اهم الادبيات النظرية التي ناقشت الفكر المقاولاتي مثل نظرية السلوك المخطط ،و نموذج الحدث المقاولاتي ،و كذا بعض الدراسات التي تناول المقاولاتية بالدراسة .

Article info

Received
11/06/2021.
Accepted
18/09/2021

Keywords:
- ✓ *Entrepreneurial thought*
- ✓ *Students of sports sciences.*
- ✓ *Exploratory factor Analysis.*

Abstract :

The study aimed to identify the determinants of entrepreneurial thought among students of sport sciences, and for this purpose a questionnaire was distributed to a sample consisting of 354 students distributed over eight different institutes, and the exploratory factor analysis was used, by the method of high probability using the diagonal rotation in the process of analyzing the results And it has been reached to extract 8 different factors that represent the most important determinants of entrepreneurial thought in the study sample, and these factors were named based on the most important theoretical literature that discussed entrepreneurial thought such as the theory of planned behavior, the entrepreneurial event model, as well as some studies that dealt with entrepreneurship.

*المؤلف المرسل

مقدمة:

المسارات المهنية. !!نعم...انها الشغل الشاغل للطلبة في مختلف التخصصات و الميادين في الجامعة ،و ربما كل من يدخل للجامعة يختار تخصصا يتوافق مع ميوله من جهة ،و يأمل ان يكون هو مساره المهني المستقبلي من جهة أخرى ،الا أن كل مسار مهني له متطلباته و محدداته التي تختلف عن غيرها ،و لعل انتشار فكرة الوظيفية ،تجعلنا دائما نعيد التفكير في ثقافة المهنة لدى الطالب الجزائري ،فأغلبية من يلتحق بالجامعة يجعل من الوظيفة هدفه الأساسي بعد التخرج ،و يتجهون الى المؤسسات المختلفة قصد إيجاد منصب من خلال المؤهلات التي يمتلكونها و يرىPekkaya(2015)ان اختيار المهنة يتضمن السعي وراء الفوائد التي يجب تحقيقها في المستقبل ، مثل القدرة للوصول إلى المهنة المرغوبة وكسب الدخل وتحقيق الاستقلال وتحسين كفاءات الفرد ،و يعتبر التفضيل المهني ،هو قضية مهمة لكل من الأفراد وكذلك للمجتمع ، و اختيار المهنة يتضمن مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها ، و يمكن اعتبار مشكلة اختيار المهنة مشكلة اتخاذ قرار متعددة الأوجه ، كما يمكن اعتباره على أنه نضج أو استعداد و التخطيط ،و طالب علوم الرياضة لا يختلف كثيرا عن طلبة الميادين الأخرى ،الا ان هذا الميدان يختلف من حيث المحتوى و المخرجات عن غيره ،و بكل بساطة لأنه طالب علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية ،و اغلب المؤسسات التي تستقبله من خلال شهادته المتحصل عليها هي المؤسسات التعليمية ،و ليست كلها بل تقتصر على مرحلتي المتوسط و الثانوي ،كأستاذ تربية بدنية و رياضية ،و لا يحق له التوظيف كأستاذ تعليم ابتدائي ،و هذا و بكل بساطة لان حصة التربية البدنية تم ايكالها من الجهات الوصية الى أستاذ اللغة العربية .و في المقابل نجد قطاع الشبيبة و الرياضية كبديل ثاني للتوظيف الا ان هذا القطاع أيضا لا يفتح ابوابه امام خريجي ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،بسبب القوانين المسيرة، و اتجاهه الى توظيف خريجي مدارسه التكوينية ، كما أدت التغييرات في البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلى فرص أقل للتوظيف التنظيمي المستمر(Ngugi & al, 2012) .

فأزمت انخفاض البترول من جهة، وعدم إيجاد بدائل اقتصادية ناجعة، بالإضافة الى التغيرات السياسية المتلاحقة في السنوات الأخيرة،مع انتهاج الدولة منذ فترة على سياسة الادماج، والاعتماد على القوائم الاحتياطية من جهة اخرى وغيرها من الظروف الغير مواتية، مما أدى الى تنامي ظاهرة البطالة في أوساط الشباب الجامعي، وهذا مع تراجع قدرة مؤسسات التشغيل بنوعيها الخاص والعام على استيعاب المزيد من العاملين باجر (بوالريحان و بنون، 2018). وكل هذه الظروفوغيرهاأدت الى بروز المقاولاتية كمسار مهني بديل عن التوظيف، خاصة مع بروز تشجيع الدولة على حذو هذا المسار، من خلال التحفيزات المختلفة بل وأسست لها وزارات منتدبة مثل المؤسسات الناشئة وحاضناتالاعمال، الا ان هذا الامر ليس كافي لتكوين سلوك مقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضية فهذا السلوك تسبقه عوامل عدة فردية والبيئية (Tiftik & Zincirkiran, 2014). حيث تتعدد دوافع إنشاء مؤسسة او مشروع خاص من طالب الى طالب، فكل فرد له أسبابه الخاصة التي تدفعه نحوالإنشاء، فليس كل الأفراد لهم نفس الميول، فالبعض منهم يعتقد أنه لا يملك ما يلزم لمباشرة الأعمال الخاصة (زرزار و آخرون، 2021) . و من اجل تفسير سلوك انشاء مقاولة ،حاول عديد العلماء و الباحثين تحديد خلفيات هذا السلوك ،و نظرا لتعقده فقد قاموا بدراسات لحصر هذه العوامل ، من خلال نماذج و نظريات تم تطويرها من حين الى آخر و من بين أبرز هذه الاعمال اعمال Shapero& Sokol ،و كذلك اعمال Krueger Jr & Brazeal, ،حول نموذج الحدث المقاولاتي ،و كذا اعمال Ajzen حول نظرية السلوك المخطط و تطبيقاتها في المجال المقاولاتي ،و اعمال Pleitner...الخ ،كلها اعمال ارادت الوصول الى مقاربات حول انتهاج الفرد للمقاولاتية كمسار مهني ،و انطلاقا من هذه الدراسات و غيرها يتبين تعدد و تشعب مكونات الفكر المقاولاتي لدى الفرد ،و اختلافها من فئة الى أخرى و عليه نطح التساؤل التالي : **ماهي محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضية ؟**

– فرضيات الدراسة:

- النموذج له قدرة على استخراج محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.

– أهداف الدراسة:

- التعرف على اهم محددات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة.
- التعرف على اهم النظريات والنماذج التي تعالج الفكر المقاولاتي.
- إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شانها النهوض بالفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضية.

1. الإطار النظري للدراسة:

1.1 المقاولاتية:

هناك عديد التعاريف التي تناولت المقاولاتية وكل حاول تعريفها من خلال منطلقات مختلفة، حيث عرفت على انها عملية إبداعية ومبتكرة تعمل على خلق فرص عمل، وزيادة الإنتاجية، وتنشيط الأسواق وتنويعها، وتحسين الرفاهية الاجتماعية، وعلى نطاق أوسع لتطوير الاقتصاد (بوسيف ، 2018).كما وعرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على انها النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة أو أسواق جديدة(هاملي و حوحو، 2019).ومن منظور آخر اعتبرت المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقومبها، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع(صكري و آخرون، 2017) .

2.1 المقاول:

نظر Fillion الى المقاول على انه ذلك الشخص المبدع ،و الذي يتميز بالقدرة على تحديد الأهداف و تحقيقها ،و البحث عن فرص الاعمال باعتدال و ابداع رغم انها محفوفة بالمخاطر (فوزي و آخرون، 2019).فالمقاول هو ذلك الشخص الذي يباشر تنفيذ عمل اقتصادي، يتولى إدارة وتسيير مؤسسة لحسابه الخاص، من أجل الوصول إلى مرحلة بيع المنتجات وتقديم الخدمات مستغلا في ذلك عوامل الإنتاج المتوفرة لديه. (بن صويلح، 2017).و بالتالي فان المقاول الناجح هو ذلك "الشخص الذي يحسن استغلال الفرص أو حتى خلقها في مجال مهنته ،و يتسم بالمبادرة ،و الابتكار، على ان يكون اقدامه محسوب المخاطر، كما ينبغي على المقاول أن يتحاشى بعض العوامل التي تؤدي الى فشل مشاريعه و اعماله"(مخوخ، 2020).

3.1 نموذج السلوك المخطط:

تفترض نظرية السلوك المخطط (TPB) ثلاث محددات مستقلة من الناحية المفاهيمية للنية. الأول هو الموقف تجاه السلوك ويشير إلى الدرجة التي يتمتع بها الشخص بتقييم أو تقييم إيجابي أو غير موات للسلوك المعني. المتنبئ الثاني هو عامل اجتماعي يسمى المعيار الذاتي؛ يشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم القيام به. والعامل الثالث للنية هي درجة التحكم السلوكي المدرك والذي يشير إلى السهولة أو الصعوبة المتصورة في أداء السلوك ويفترض أنه يعكس التجربة السابقة وكذلك العوائق والعقبات المتوقعة، و بالتالي فان المحددات وفقا لنظرية السلوك المخطط يمكن حصرها في ما يلي : (Ajzen, 1991)

- **الموقف تجاه السلوك attitude toward the behavior**: فالموقف اتجاه المقاولاتية هو عملية ادراكية تقييمية للنشاط المقاولاتي، فكلما كان تقييم الفرد إيجابي للنشاط المقاولاتي يزيد ذلك من نيته لكي يصبح مقاولا، والعكس فإذا أدرك الفرد تقييما

سلبيا على النشاط المقاولاتي فهذا يضعف نيته للتوجه المقاولاتي (بوسيف ، 2018). كما يمكن التعبير عن الموقف بالجاذبية الشخصية للعمل المقاولاتي فالاستحسان او النفور من المقاولاتية تشكلان درجة جاذبية نحو الفعل (بن أشنهو و بوسيف، 2017).

- **المعايير الذاتية subjective norms**: تمثل المعايير الذاتية درجة اعتقاد الفرد بان المحيطين به سوف يوافقون او يعارضون السلوك أي أن المعايير الذاتية تمثل الاعتقاد المعياري حول المقاولاتية كخيار مهني وبالتالي فهو أحد الدوافع المحتملة للامتثال لهذه المعتقدات المعيارية، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تصبح هذه الضغوط نقطة انطلاق أو عائقًا امام الفعل المقاولاتي، وهذا يعتمد على البيئة الاجتماعية(Yousaf & Al, 2015) . وبالتالي فان المعايير الذاتية تتعلق بالتأثيرات الاجتماعية او الضغوطات المتصورة من الفرد حول الخوض أو عدم الخوض في سلوك معين، وهي تعبر عن معتقدات الأفراد حول كيفية نظر مجموعاتهم المرجعية إليهم إذا قاموا بسلوك معين (Al-Swidi & al, 2014).
- **التحكم السلوكي المدرك perceived behavioral control**: يتحدد عامل إدراك التحكم في السلوك حسب ajzen من خلال مدى إدراك الفرد حول قدرته على التحكم في العوامل المساهمة في تسهيل او عرقلة السلوك، حيث انه كلما زاد مقدار التحكم في تلك العوامل كلما ساهم هذا في زيادة النية المقاولاتية لديه من جهة، كما يمكن أن يكون أثرا مباشرا على القيام بسلوك المقاولاتية، أي التحول من النية الى السلوك المقاولاتي (بوسنة و بن زواي، 2020)

4.1 نموذج الحدث المقاولاتي:

ويفترض هذا النموذج أن الناس يعيشون حياة قائمة على نواقل مختلفة خلال فترة حياتهم ويمكن أن تكون هذه العوامل مرتبطة بالعائلة والثقافية والمهنة. واعتبر القصور الذاتي هو قوة توجيهية لسلوكياتهم الأكثر شيوعًا، حيث يتكون من انتقالات قد تكون إيجابية او سلبية، حيث تقود هذه التنقلات مسار حياة شخص ما ويجعله ينخرط في نشاط بدء التشغيل. وفي نموذج Shapero& Sokol (1982)، تُعرف هذه الانتقالات بالأحداث المحفزة. والميل إلى اتخاذ إجراءات بشأن توافر الفرص وتصورات الرغبة والجدوى هي قوة لتغذية النية في أن تكون مقاول. وفي الوقت نفسه، تستند تصورات الجدوى والاستحسان إلى الخلفيات الاجتماعية والثقافية، وتحدد الأولوية للإجراءات او السلوك(Ali & al, 2012) .وقام Kruguer بتعديل نموذج الحدث المقاولاتي بوضع نموذج أكثر واقعية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي مدرجا فيه النية المقاولاتية وكذا متغير الميل (بوسيف و بن اشنهو ، 2016) .

وتنطلق نظرية الحدث المقاولاتي من مجموعة من الانتقالات، وكذا العوامل ونحصرها فيما يلي:

- **الانتقالات السلبية**: يتم فرض عمليات النزوح السلبية بشكل عام بواسطة البيئة الخارجية وهي خارجة عن سيطرة الفرد. وهي تشير إلى الأحداث التي تعطل مسار حياة رائد الأعمال المحتمل مثل "الفصل من العمل، والطلاق، والبطالة، والفشل المدرسي، والاستياء من العمل وما إلى ذلك".
- **الانتقالات الإيجابية**: إنها ناتجة عن المحفزات الإيجابية لبدء مثل الحصول على ميراث، وإيجاد فرصة عمل، وما إلى ذلك.
- **مواقف وسيطة**: التي تشير إلى الأحداث التي تؤدي إلى تغييرات في مسار حياة الشخص. تشير المواقف الوسيطة إلى نهاية وتمزق مرحلة في حياة الفرد (تخرج، تقاعد، خروج من الجيش، من السجن، إلخ) وبالتالي تضعه بين حالتين. وهي تختلف في شكلها عن الانتقالات السلبية من خلال إمكانية التنبؤ بها. (Diamane & Koubaa, 2016)
- **إدراك الرغبات** :وتتمثل في مجموع العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قيما لأفراد، وأن أي مجتمع كلما زاد اهتمامه بالإبداع، المخاطرة، والاستقلالية الذاتية، كلما زاد التوجه المقاولاتي (هاملي و حوحو، 2018) .

ويشيرKrueger الى هذا البناء من الاستحسان المتصور يشتمل على الجاذبية ويجمع بين المواقف والمعايير (Krueger Jr & Brazeal, 1994).وبالتالي فان ان ادراكات الرغبة تعبر عن الجاذبية المتصورة لبدء عمل تجاري، وهو مبني على أساس نظام قيم الفرد الذي يحكم اختياراته ورغباته، وهذا النظام مبني على أساس تأثير المعتقدات والمبادئ والمخاوف والعوامل الثقافية والاجتماعية؛ ووجود نماذج لمقاولين في حاشية المقاول المحتمل ينعكس على نظام القيم لديه(Diamane & Koubaa, 2016).

- **ادراكات الجدوى:** وتتكون من خلال إدراك أنواع مختلفة من المتغيرات (المالية والبشرية والموارد التقنية) وتوافر الموارد ينشط مباشرة المتغير النفسي للميل الى العمل، اي مختلف وسائل الدعم والمساعدات، و توافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي، مثل" امتلاك الفرد المدخرات شخصية، مساهمة الاسرة، دعم الزوج (ة)، الأصدقاء، تقديم المشورة و التكوين" كلها تؤثر على ادراكات الجدوى (باليمون و آخرون، 2017).كما قد تعبر ادراكات الجدوة عن الكفاءة الذاتية المتصورة، وهي قدرة الشخص المدركة على تنفيذ بعض السلوك المستهدف (Krueger Jr & Brazeal, 1994). و تعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة ، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدرته على النجاح في مثل هذه المهام ، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود (عليلي و ماحي ، 2019) .و لا ننسى دور الدول في التشجيع العمل المقاولاتي حيث ان التسهيلات في الانشاء و نظام الإعارة و الديون و المرافقة و كذا التسهيلات الإدارية ،و الضريبة ،و الحملات الاعلانية..الخ كلها تعمل على تحفيز الخوض في العمل المقاولاتي و ترفع من ادراكات الجدوى . حيث يحتاج المجتمع إلى تجنب السياسات التي تخيف رواد الأعمال المحتملين. قد يؤدي التهديد برفع الضرائب على الأعمال إلى ردع شخص ما يعتزم بالفعل بدء عمل تجاري، لكنه سيردع المقاولين المحتملين أكثر(Krueger Jr & Brazeal, 1994).

5.1 نموذج بلاتنر Pleitner:

يشير**Pleitner** في نموذجه الى عدة عوامل متحكمة في دوافع الفرد نحو خلق عمله الخاص، و يرى عدة عوامل مؤثرة في هذه العملية منها عوامل مرتبطة بالشخص و أخرى مرتبطة بالبيئة و كلها ذكرناها في النماذج السابقة و كلها تدفع الفرد الى البحث عن بديل، و بين pleitnerأن هذه البدائل قد تفضي الى الجاذبية نحو مسارين احدهما المقاولاتي و الآخر الانجذاب الى مسار وضيفي وهما يؤثران في تفضيل الفرد للمقاولاتية كمسار مهني وهو ما تميز به هذا النموذج عن غيره من عوامل و محددات.

ويؤكد بوسيف و بن اشنهو (2016)أن كل سلوك إرادي هو مسبوق بنية الانتقال نحو السلوك، وأن نية الإنشاء هي مرتبطة بجاذبية هذا الاختيار بالنسبة للفرد وإدراكه للجدوى من المشروع. و يضيفBruyat(1993)ان نموذج Pleinter يصف عملية الخلق بأنها نتيجة تفضيل مهنة المقاولاتية، الناتجة عن عدم الرضا والرغبة في التغيير، الأمر الذي يؤدي فقط إلى الإبداع الفعال إذا كانت توقعات المبدع إيجابية، حيث ان هذا التفضيل نتيجة لعوامل تتعلق بالبيئة والعوامل الخاصة بالمقاول. هذا التفضيل، الذي يمكن أن يكون نتيجة الدفع والجذب، يتم "تقييمه" وفقًا لمعايير تتعلق بجدوى الانشاء. ويمكن أن تكون القيود المعرفية للفرد ذات أهمية كبيرة.ويمكن حصر اهم مكونات نموذج pleitner هي: البحث عن بدائل، فرص التحقيق (المرتبطة بالشخص، والمرتبطة بالبيئة)، الانجذاب لمسار مهني مقاولاتي، الانجذاب لمسار مهني وظيفي، تفضيل المقاولاتية كمسار مهني، دوافع لنشاء مؤسسة، الجدوى المرتبطة بالبيئة (قوجيل، 2016).

6.1 بعض المحددات أخرى:

عناك عديد المحددات الأخرى التي لا تظهر بوضوح في النماذج ولكنها قد تكون ضمنية في أحد المكونات الخاصة بكل نموذج والتي

توجب علينا شرحها أكثر فمثلا قام كل من Ajzen& Fishbein(2011) بالإشارة الى العوامل الخلفية المكونة للسلوك المقاولاتي (Background factors)والتي تقف وراء المعتقدات السلوكية وتكونت من الجوانب:

- الفردية متمثلة في: الشخصية، المزاج والعاطفة، القيم والصور النمطية، المواقف العامة، المخاطر المتصورة، السلوك السابق.
- الجانب الاجتماعي متمثلة في:التعليم، العمر والجنس، الدخل، الأصول والعرق، الثقافة.
- الجانب المعلوماتي: المعرفة، وسائل الإعلام، التدخل.

كما ان مختلف تعريفات المقاولاتية والمقاول تتضمن متغيرات مثل المخاطرة، الابداع والابتكار...الخ وعليه كان من الضروري ذكر بعض هذه المحددات والتي من بينها:

- **الابداع والابتكار**: ان الإبداع سمة استعدادية لدى الفرد تضم الطلاقة في التفكير، والأصالة المرونة والحساسية للمشكلات.. الخ فهو إذن مزيج من القدرات، والاستعدادات، الشخصية إذا ما وجدت في بيئة مناسبة ترقى بالعمليات العقلية إلى نتائج مفيدة بالنسبة لخبرات الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو العالم فهو بذلك يمس مختلف قطاعات الاقتصاد والمجتمع (خواني، 2018).والعلاقات بين المقاولاتية والابتكار موجودة منذ بداية الأدب المقاولاتي في عمل شومبيترSchumpeter إلى الوقت الحاضر، حيث يوجد تيار من الأدبيات يجمع بين الابداع والابتكار والمقاولاتية وتتجه نحو قدرة الفرد على تكوين مجموعات جديدة من العوامل والأساليب والطرق في العمليات والمنتجات(Sahut & Peris-Ortiz, 2014)

- **الميل للمخاطرة**: يشير موقف المخاطرة لدى المرء إلى درجة تحمله للمخاطرة ويمثل تفضيلات المرء لنشاط على آخر. ويستمد بعض الأفراد المنفعة من سلوك البحث عن المخاطر، بينما يفضل البعض الآخر تجنب المخاطر. حيث ان إدراك المخاطر يكون على المستوى الشخصي للفرد، كما ويختلف إدراك المخاطر بين الأفراد بينت متفائلون ومتشائمون، مواقف المخاطر وتصورات المخاطر لها تأثير حاسم على إنشاء مقاولتية جديدة من عدمه (Hoogendoorn & al, 2019).كما ان الميل للمخاطرة تعد من السمات المميزة للمقاولاتية ، حيث تنطوي على مخاطر أكثر من الأنشطة التي تسيطر عليها التقليد ،وهنا من الضروري على المقاول ان يكون على استعداد لتحمل المخاطر في أوقات عدم اليقين لكنهم يتوقعون فائدة كمكافأة لتحمل هذا النوع من حالة عدم اليقين، ومن هنا لانفهم ان المقاولين ليسوا أشخاصًا مستعدين لتحمل المخاطر دون أي حسابات ، لكنهم أشخاص يخاطرون بناءً على الحسابات إن خصائص الميل إلى المخاطرة هي الصفة التي تختلف بين مؤسسي الأعمال ومن لا يفعلون ذلك لكن الشخصية لا تختلف بين مؤسس الأعمال الجديد والمدير(Kusmintarti & al, 2014) .

- **الاعلام**: يشكل الإعلام اليوم أحد دعامات الثورة التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات، وانعكس ذلك على كل إنسان معاصر، نظرا للتغيرات المستحدثة في آلياته والمستجدات في نمط حياة الإنسان مقارنة مع ما كانت عليه في العهود السابقة، حيث أحدث الإعلام انقلابا شبه جذري في كل مجالات الحياة المعاصرة وسلوكيات أفراد المجتمع(شفيق، 2006) . ويلعب الاعلام دورا رئيسا في نشر الثقافة والمعرفة، وكذا الاشهار بخصوص المقاولاتية وانشاء المشاريع حيث يعمل الاعلام بمختلف اشكاله على:

- توجيه وتكوين المواقف والاتجاهات نحو العمل المقاولاتي.
- زيادة الثقافة والمعلومات عن دور المقاولاتية في المجتمع.
- التعرف على الافكار والتجارب المبتكرة والناجحة محليا وعالميا (الجودي ، 2016).
- التوعية بدعم الدولة للمؤسسات الناشئة.
- ابراز خطوات انشاء المؤسسات الريادية والمرافقة الممكنة لها.

- حث روح المبادرة على الإنتاج.

2. الطريقة والأدوات:

1.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية قدرت بـ 354 طالب من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من ثماني جامعات مختلفة :30 طالب من جامعة حسيبة بن بوعلي (الشلف)، 35 طالب من جامعة عبد الحميد مهري (قسنطينة 2) ،35 طالب من جامعة زيان عشور (الجلفة)، 41 طالب من جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي) ،60 طالب من جامعة محمد بوضياف (المسيلة) ،55 طالب من جامعة محمد الشريف مساعدية (سوق اهراس)،58 طالب من جامعة باجي مختار (عنابة) ،40 طالب من جامعة عمار ثلجي (الاغواط).

2.2 أداة الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان من قبل الباحثين اعتمادا على الدراسات السابقة والادبيات النظرية، وهذا باستخدام سلم ليكرت الخماسي والذي يتدرج من لا ينطبق بدرجة ضعيفة جدا الى ينطبق بدرجة كبيرة جدا وكلها كانت في اتجاه واحد، أي لا يوجد عبارات سلبية وأخرى إيجابية وتم التأكد من صدها باستخدام صدق المحكمين اما ثباتها الكلي فقد تجاوز 0.90 وهو ثبات عالي جدا.

3.2 الوسائل الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي SPSS v26وهذا باستخدام التحليل الاستكشافي.

3. النتائج والتحليل الاحصائي:

1.3 التأكد من كفاية العينة وطبيعة المصفوفة:

للتأكد من هذه الشروط تم استخراج جدول اختبار كايزر ماير اوكلاين لكفاية العينة (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) واختبار بارتلت (Bartlett's Test)، كما قمنا باستخراج مصفوفة Anti-Imageوهي موضحة في الجداول التالية:

الجدول (01) قيمة KMOواختبار Bartlett's Test

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.896
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	7373.415
	df	780
	Sig.	.000

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

من خلال الجدول يتبين ان قيمت اختبار KMO تساوي 0.896 و هي أكبر من 0.50 وهي تعتبر جيدة جدا نضرا لأنها في المجال بين 0.80 الى 0.90، وهو مؤشر على كفاية العينة لإجراء تحليل العاملي الكشفي، كما ان قيمة Bartlett's Test تساوي 7373.415 و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.01 وهو ما يدل على دلالة الاختبار، و بالتالي فان مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة Identity matrix انما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات.

الجدول 02: قيم (MSA) انطلاقا من مصفوفة Anti-image

العبارة	قيمة MSA	العبارة	قيمة MSA	العبارة	قيمة MSA	العبارة	قيمة MSA
Q01	0.87	Q11	0.74	Q21	0.90	Q31	0.86
Q02	0.88	Q12	0.94	Q22	0.92	Q32	0.88
Q03	0.89	Q13	0.93	Q23	0.90	Q33	0.85
Q04	0.88	Q14	0.92	Q24	0.91	Q34	0.84
Q05	0.85	Q15	0.92	Q25	0.89	Q35	0.82
Q06	0.84	Q16	0.93	Q26	0.89	Q36	0.84
Q07	0.87	Q17	0.93	Q27	0.95	Q37	0.90
Q08	0.81	Q18	0.89	Q28	0.91	Q38	0.91
Q09	0.82	Q19	0.91	Q29	0.92	Q39	0.87
Q10	0.82	Q20	0.87	Q30	0.91	Q40	0.88

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

يبين الجدول السابق قيم Measures of Sampling Adequacy واختصارا أشرنا اليها (MSA) وهي تمثل القيم الموجودة في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti-image)، لكل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث يشترط ان تتجاوز 0.50 وفق محك كيزر، و من خلال الجدول رقم 02 يتبين ان أغلب قيم MSA تتجاوز 0.80 وتعتبر قيم جيدة جدا، وهو يدل على أن مستوى الارتباط بين كل عبارة بالعبارات الاخرى كاف لإجراء التحليل العاملي.

2.3 استخراج العوامل:

تم استخدام طريقة الارجحية العظمى Maximum Likelihood (ML) لاستخراج العوامل، حيث تؤدي الى أفضل النتائج إذا توفرت الشروط، ووظيفة طريقة الاحتمال الأقصى في استخراج العوامل، وحساب تشبعاتها (loading) هو إيجاد قيم عددية لهذه البارامترات الحرة في النموذج بحيث أن مصفوفة البيانات المشتقة من النموذج، تكون قريبة جدا من بيانات العينة، أي من مصفوفة التباين والتغاير أو مصفوفة الارتباطات للعينة. وأن الهدف من تقدير قيم البارامترات الحرة، أي تشبعات العوامل التي يراد استخراجها الوصول إلى أقصى تقليص للفروق بين قيم عناصر مصفوفة التباين والتغاير أو مصفوفة الارتباطات للعينة، وقيم العناصر التي تناظرها في مصفوفة التباين والتغاير أو مصفوفة الارتباطات التي تولدت عن العوامل المستخرجة، ومن أحد شروطها ان تكون البيانات معتدلة او قريبة من الاعتدال (تيغزة، 2012).

وعليه قبل استخراج العوامل قام الباحث بحساب الالتواء و التفلطح للعبارات المكونة و الجدول التالي يوضح ذالك:

الجدول03: قيم الالتواء والتفلطح للعبارات

ع	الالتواء	التفلطح	العبارة	الالتواء	التفلطح	العبارة	الالتواء	التفلطح	العبارة	الالتواء	التفلطح
Q01	-0.17	-1.08	Q11	-0.20	-0.51	Q21	0.11	-0.85	Q31	0.14	-0.60
Q02	-0.55	-0.61	Q12	-0.21	-0.55	Q22	-0.37	-0.58	Q32	0.30	-0.43
Q03	-0.19	-1.05	Q13	-0.34	-0.74	Q23	-0.27	-0.22	Q33	0.26	-0.57
Q04	-0.61	-0.59	Q14	-0.12	-0.80	Q24	-0.06	-0.73	Q34	-0.36	-0.92
Q05	-0.31	-0.73	Q15	-0.17	-0.71	Q25	-0.22	-0.73	Q35	-0.32	-0.72
Q06	-0.38	-0.66	Q16	-0.12	-0.77	Q26	-0.33	-0.48	Q36	-0.30	-0.59

Q07	-0.57	-0.61	Q17	-0.02	-1.10	Q27	-0.32	-0.64	Q37	-0.08	-0.71
Q08	-0.30	-0.32	Q18	0.07	-1.03	Q28	0.105	-0.66	Q38	-0.24	-0.81
Q09	-0.144	-0.57	Q19	0.147	-0.95	Q29	0.014	-0.814	Q39	-0.24	-0.58
Q10	-0.27	-0.50	Q20	0.17	-0.95	Q30	0.14	-0.651	Q40	-0.04	-0.53

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

من خلال الجدول يتبين ان جميع البيانات كان التواؤها (Skewness) محصور بين 1 و -1، والتفلطح (Kurtosis) كان محصورة بين بين 3 و -3، وعليه فالبيانات الخاصة بالعبارات تخضع للتوزيع الطبيعي وبإمكاننا استخدام طريقة الاستخراج طريقة الارجحية العظمى Maximum Likelihood (ML) لاستخراج العوامل.

الجدول 04: التباين الكلي المفسر

العوامل	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total
1	10.983	27.458	27.458	10.514	26.286	26.286	5.621
2	4.089	10.222	37.680	3.552	8.879	35.165	5.745
3	2.645	6.613	44.293	2.154	5.385	40.550	8.005
4	2.113	5.282	49.575	1.657	4.143	44.693	7.135
5	1.775	4.438	54.013	1.051	2.627	47.320	6.205
6	1.456	3.639	57.652	1.302	3.256	50.576	6.116
7	1.277	3.191	60.843	0.996	2.491	53.067	2.987
8	1.118	2.795	63.638	0.726	1.814	54.880	4.176
9	0.917	2.293	65.930				
10	0.854	2.135	68.065				

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

يظهر الجدول الجذور الكامنة للعوامل، والتي عددها 8 عوامل كامنة أعلى من الواحد الصحيح وهي تظهر في عمود الاول Total، كما ان هذه العوامل مجتمعة تفسر ما قيمته 54.88 % التباين المستخرج. كما أن التدوير يوزع نسب التباين الموزع بشكل متوازن نسبيا ولا يجعله يتمركز حول أحد العوامل.

3.3 التدوير والحد الأدنى لقبول التشبعات:

ان عملية التدوير هي طريقة هندسية الغرض منها جعل التشبعات (Loading) الكبيرة أكبر ،و التشبعات الصغيرة اصغر مما عليه قبل التدوير ،كما يمكن ان تقلل من التشبعات السالبة و تزيد من التشبعات الصفرية في الحالات التي لا يكون هناك تفسير منطقي للإشارة السالبة للتشبع ،و هناك نوعان من التدوير العمودي و المائل (نجيب و الرفاعي، 2006).و كلا الطريقتين يهدفان للوصول الى البنية البسيطة من خلال توزيع التباين المفسر على العوامل مع الإبقاء على التباين الكلي ثابتا دون تغيير ،و تم استخدام التدوير المائل في هذه الدراسة (Oblique rotation) وهذا على افتراض أن العوامل بعد التدوير تكون مرتبطة ،حيث ان التدوير المائل يعكس وضع المتغيرات في الواقع التي تكون عادة مرتبطة و غير مستقلة ،حيث ان افتراض ارتباط العوامل اكثر واقعية من افتراض استقلال العوامل (تيغزة، 2012).اما الحد الأدنى للتشبعات المقبولة فقد تم استخدام القيمة 0.45 .

4.3 العوامل المستخرجة والتسمية:

في الجداول التالية سوف نقوم بترتيب العوامل المستخرجة مع التسمية انطلاقا من الادبيات النظرية وهذه العوامل تمثل مكونات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة:

الجدول 05: العامل الأول

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q31	اعتقد ان هناك مرافقة كافية من طرف الدولة أصحاب المشاريع الشباب	0.848
Q30	أرى ان هناك تسهيلات إدارية كثيرة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة	0.779
Q32	ليست هناك تعقيدات إدارية في انشاء المشاريع.	0.767
Q33	اعتقد ان هناك تمويلات حكومية جيدة في الوقت الحالي.	0.718
Q29	لدي القدرة على التحكم في مراحل وإجراءات إنشاء المؤسسة مستقبلا	0.509
Q28	لدي دراية بمختلف مصادر التمويل التي تمنحها الدولة في إطار انشاء المشاريع	0.471

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.471 و0.848، وعدد العبارات المكونة له 6 عبارات تدور في معظمها حول "إدراك الجدوى" حسب ما يشير اليه نموذج الحدث المقاولاتي، كما انه يتوافق كذلك مع إدراك التحكم في السلوك وفق نظرية السلوك المخطط TPB.

الجدول 06: العامل الثاني

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q03	حصولي على وظيفة لا يلبي طموحاتي في الحياة	0.699
Q01	اعتقد ان الوظيفة ليست أفضل وسيلة لجلب المال وضمان المستقبل	0.676
Q06	اعتقد ان ضمان مستقبل جيد لا يكون عن طريقة الحصول على وظيفة دائمة فقط	0.654
Q04	اعتقد ان الاعمال الحرة تزيد الفرد من قدراته المالية وتلبي طموحاته	0.642
Q05	الوظيفة لا تجعلني فقيرا ولكنها لا تجعلني غنيا أيضا	0.604
Q07	اعتقد ان اصحاب المشاريع لهم تأثير ومكانة اجتماعية أفضل من الموظفين	0.570
Q02	ينظر المجتمع للأصحاب المشاريع بنضرة إيجابية	0.521

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.521 و0.699، وعدد العبارات المكونة له 7 عبارات تدور في معظمها حول درجة تفضيل المقاولاتية كمسار مهني اذ ان العبارات تدور حول النظرة السلبية للوظيفة ودرجة تفضيل المسار المقاولاتي، وهو ما يتوافق مع ما أشار اليه نموذج Pleitner، اما فيما يخص نموذج الحدث المقاولاتي فهي تقع ضمن "إدراك الرغبات"، وفي نظرية السلوك المخطط TPB، فهي ضمن مكون "**الموقف تجاه السلوك**".

الجدول 07: العامل الثالث

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q13	يمكنني تقديم شيء جديد في عملي	0.813
Q15	لدي المهارات المطلوبة في حل المشاكل بطرق متعددة	0.802
Q14	سيكون من السهل على تطوير فكرة مشروع جديد	0.785
Q16	لدي قدرة على ابتكار منتجات وخدمات جديدة	0.750
Q12	لدي مرونة في التعامل مع المستجدات	0.694

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.694 و0.813، وعدد العبارات المكونة له 5 عبارات تدور في معظمها حول الابداع والابتكار اذ ان معظم العبارات تدور حول تقديم الجديد، وتطوير الأفكار، ويعد الابداع و الابتكار أحد العوامل الاصيلة في مفهوم المقاولاتية.

الجدول 08: العامل الرابع

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q25	ارى في نفسي قائد ناجح	0.839
Q26	لدي القدرة على اقناع الاخرين بأفكاري	0.838
Q23	لدي القدرة على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	0.676
Q24	لدي قدرة في التعرف على فرص الاستثمار	0.579
Q22	امتلك مهارات في التواصل مع الاخرين	0.550
Q27	لدي القدرة اكتشاف الأشخاص ذو كفاءات في المحيط	0.475

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.475 و 0.839، و عدد العبارات المكونة له 6 عبارات تدور في معظمها حول خصائص الشخصية، و التي تعتبر في بعض الأحيان مهارات تميز المقاول حسب محتوى العبارات هي تقع ضمن التحكم السلوكي المدرك وفق نظرية TPB، و هي تقع أيضا ضمن إدراك الجدوى حسب نموذج الحدث المقاولاتي.

الجدول 09 العامل الخامس

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q20	لا أخشى خسارة مدخراتي إذا ما دخلت في مشاريع	0.855
Q19	أستطيع الخوض في مشروع غير مضمون النجاح	0.757
Q18	لدي الجرءة للخوض في المجهول	0.748
Q21	خطر الإفلاس لا يحدد تقبلي لإنشاء شركة مصغرة من عدمه	0.626
Q17	ادخل في انشاء مشروع حتى وان لم أستطع تغطية تكاليفه	0.460

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.460 و0.855، وعدد العبارات المكونة له 5 عبارات تدور في معظمها حول مكون الميل للمخاطرة، وهو الذي اعتبره (Ajzen& Fishbein) سنة 2011 يقع ضمن العوامل الخلفية (Background factors)، وفي معظم تعريفات المقاولاتية فانه يتم الربط التعريفات بهذا المكون.

جدول 10: العامل السادس

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q39	تساهم وسائل الاعلام في الترويج للعمل المقاولاتي وكيفية انشاء المشاريع	0.883
Q38	أتأثر بما اراه من نجاح مشاريع الشباب من خلال وسائل الاعلام المختلفة	0.730
Q40	تتيح وسائل الاعلام والاتصال معلومات كافية حول أجهزة الدعم التي توفرها الدولة	0.668
Q37	اتابع بعض اعمال الشباب الريادية عبر وسائل الاعلام. (وسائل التواصل/او التلفزيون....)	0.638

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.638 و0.883، وعدد العبارات المكونة له 4 عبارات تدور في معظمها حول تأثير وسائل الاعلام على السلوك الفرد، وكيف تساهم في توجه هذا السلوك نحو المقاولاتية كمسار مهني.

الجدول 11 العامل السابع

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q09	أفضل الوظائف الدائمة لأنها تشعرني بالأمن والاستقرار النفسي	0.749
Q11	حصولي على وظيفة دائمة يشعرني بسعادة كبيرة	0.688
Q10	الحصول على وظيفة تجعل الفرد يرتاح من ضغوط الحياة	0.655
Q08	اعتقد ان الوظيفة تجعل الحياة أكثر امانا	0.578

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.578 و 0.749، و عدد العبارات المكونة له 4 عبارات تدور في معظمها حول جاذبية الوظيفة كمسار مهني وهو ما يتوافق مع ما اشر اليه Pleitner في نموذجه .

الجدول 12 العامل الثامن

ع	محتوى العبارة	التشبع
Q35	يدور نقاش بيني وبين أصدقائي حول تجسيد أفكار مشاريع مستقبلية	0.982
Q36	أصدقائي لهم توجهات نحو انشاء مشاريع خارج العمل في الوظيف العمومي	0.650
Q34	استشير اسرتي في قراراتي المستقبلية	0.556

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج $SPSS_{v26}$

- من خلال الجدول يتبين ان التشبعات تراوحت بين 0.556 و0.982، وعدد العبارات المكونة له 3 عبارات تدور في معظمها حول دور المجتمع في توجيه السلوك المقاولاتي، ومحتوى هذه العبارات يتوافق مع مفهوم إدراك الرغبات في نموذج الحدث المقاولاتي، كما انها تشير الى مكون المعايير الذاتية في نظرية TPB.

4. مناقشة النتائج:

- من خلال دراستنا تبين ان مكونات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة ،يتكون من عوامل عديدة تتطابق في معظمها مع تعاريف المقاولاتية ،و كذا اهم النظرية المفسرة للسلوك المقاولاتي ،فاذا ما عدنا الى نموذج الحدث المقاولاتي فان كل من العوامل المستخرجة "الثاني ،و الثامن" حيث العامل الثاني يشير الى جاذبية و تفضيل المقاولاتية كمسار مهني،و العامل الثامن يتكلم عن الجانب الاجتماعي ،و هو ما يتطابق مع مكون ادراك الرغبات و الذي يمثل الاستحسان المتصور و يشتمل على الجاذبية و يجمع بين المواقف و المعايير (Krueger Jr & Brazeal, 1994). حيث ان ادراكات الرغبة تعبر عن الجاذبية المدركة لبدء عمل تجاري، وهو مبني على أساس نظام قيم الفرد الذي يحكم اختياراته ورغباته، وهذا النظام مبني على أساس تأثير المعتقدات والمبادئ والمخاوف والعوامل الثقافية والاجتماعية (Diamane & Koubaa, 2016). اما العاملين المستخرجين "الأول، و الرابع " فهما يقعان ضمن مكون إدراك الجدوى حسب نموذج الحدث المقاولاتي اذ العامل الأول يدور حول التمويل و المرافقة و التسهيلات الإدارية و بالتالي فان هذا العامل يدور حول جوهر مفهوم ادراك الجدوى حسب Shapiro &Sokol، و العامل الرابع يدور حول ادراك المهارات و الكفاءة الذاتية المتصورة وهو ما يتوافق مع ما اشر اليه Krueger Jr & Brazeal (1994) الذين يريان ان إدراك الجدوى "تعبر عن الكفاءة الذاتية المتصورة، و هي قدرة الشخص المدركة على تنفيذ بعض السلوك المستهدف ". كما يؤكد عليلي وماحي(2019) أن الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود.

اما اذا ما عدنا الى تقسيم العوامل المستخرجة انطلاقا من نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen) فإننا سوف نلاحظ ان العاملين (الأول) الذي يتكلم عن المرافقة و التمويل ،و العامل الرابع الذي يدور حول الكفاءة الذاتية المتصورة (المهارات) يقعان ضمن مكون ادراك التحكم في السوك حيث يشير (Ajzen(2002 الى ان التحكم السلوكي المدرك ، يتم تقييمه وفق بعدين وهما الكفاءة الذاتية و التي تشير الى التعامل مع سهولة أو صعوبة أداء السلوكأو الثقة في قدرة الفرد على أدائه ، وإمكانية التحكم و التي تمثل المعتقدات حول المدى الذي يعود فيه أداء السلوك إلى الفاعل. ويؤكد Vamvaka & al(2020) أن الفعالية الذاتية تشمل عوامل الرقابة الداخلية مثل المعرفة والمهارات وتعكس تصور الفرد عن سهولة أو صعوبة اتخاذ سلوك معين، فضلاً عن ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك. ومن ناحية أخرى، تشمل إمكانية التحكم المتصورة perceived controllability لعوامل التحكم الخارجية، مثل الموارد والفرص والحواجز المحتملة ويشيرBrändle & al(2018) ان تصورات رواد الأعمال لقدرتهم على أداء سلوك معين (أو فعاليتهم الذاتية) تتأثر سلبًا عندما يعتقدون أن القوى الخارجية تحرمهم من التحكم الكامل في سلوكهم.

كما تشير نتائج الدراسة ان العامل (الثاني) يدور حول الموقف اتجاه السلوك حسب نظرية السلوك المخطط TPB اذ ان الوقف حسب Ajzen يعبر عن درجة تقييم الفرد الإيجابية و السلبية لأداء سلوك معين ،و يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من خلال مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام به ،كما أنه يمثل درجة من الاستحسان حيث و يشكل النتائج توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك (باليمون و آخرون، 2017) .و يُفترض أن المعتقدات السلوكية تؤثر على المواقف تجاه السلوك، حيث يربط كل معتقد السلوك بنتيجة معينة ، والتي يتم تقييمها بالفعل بشكل إيجابي أو سلبي. لذلك ، يكتسب الناس تلقائيًا موقفًا تجاه السلوك.بهذه الطريقة ، يشكل الناس مواقف إيجابية تجاه السلوكيات التي يُعتقد أن لها عواقب مرغوبة ومواقف سلبية تجاه السلوكيات المرتبطة بالعواقب غير المرغوب فيها (Veciana & al, 2005) .و بالتالي فهو يمثل طريقة الشخص لتقييم و مقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس الادراك ،و القيم ،و العواطف تجاه الشيء(عليلي و ماحي ، 2019) .في حين العامل المستخرج (الثامن) يعبر عن المعايير الذاتية حسب نظرية TPB اذ تدور حول موقف الأصدقاء و درجة استشارة الطالب للعائلة ،اذ ان المعايير الذاتية تتعلق المعايير الذاتية بالتأثيرات الاجتماعية / الضغوطات

المتصورة من الفرد حول الخوض أو عدم الخوض في سلوك معين و تتعلق المعايير الذاتية عن معتقدات الأفراد حول كيفية نظر مجموعاتهم المرجعية إليهم إذا قاموا بسلوك معين (Al-Swidi & al, 2014). اما فيما يخص العاملين الخامس و الذي يتكلم عن الميل للمخاطرة، و العامل السادس الذي يدور حول وسائل الاعلام ودورها في توجيه السلوك المقاولاتي، فهي تقع ضمن العوامل الخلفية (Background factors) حسب Fishbein & Ajzen (2011)، حيث ان العامل الخامس و المتمثل في الميل للمخاطرة يقع ضمن العوامل الخلفية الفردية (Individual)، اما العامل السادس فهو يقع ضمن العوامل الخلفية المعلوماتية (Information).

في حين أن النتائج استخرجت العامل الثالث والمتمثل في الابداع والابتكار والذي يمكن اعتباره عامل مستقل إذا ما عدنا الى دراسة كل من Alferaih (2017)، وكذلك دراسة Sharahiley (2020) والذين عمدا الى دمج نظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث المقاولاتي في دراستهما، وعمدا الى اخراج عامل الابتكار كعامل مستقل ولم يدمج مع أي مكون حيث بين Alfereih في نموذجه المقترح ان الابتكار يؤثر في النية، أماSharahileyفقد أشار الى انه يؤثر مباشرة في السلوك المقاولاتي.

اما اذا ما عدنا الى نموذج Pleitner فانه انفرد بالعامل السابع و الذي يبين جاذبية الوظيفة كمسار مهني ،في حين العامل الثاني يبين درجة جاذبية المقاولاتية كمسار مهني بسبب ما ذهبت اليه العبارات من حالة عدم التفضيل للوظيفة و نظرة طالب علوم الرياضة اليه في مقابل الخيار المقاولاتي فهو عامل يعبر عن البديل .وهو ما ذهب اليهBruyat عند شرحه لنموذج Pleitner الذي يبين ان تفضيل المقاولاتية كمسار مهني يتأثر بعاملين رئيسيين وهما الانجذاب الى المقاولاتية كمسار مهني ،و الانجذاب للوظيفة كمسار مهني ،و هذا الانجذاب يتأثر بالبحث عن البديل و فرص التحقيق المرتبطة بالأشخاص و المرتبطة بالبيئة (Bruyat, 1993) . ان تفضيل الفرد لمسار مهني مقاولاتي، والذي يمكن أن يؤدي بالشخص إلى القرار بشأن أولويته حول هذا المسار المعقد والمتغير يعتمد بالأساس على الحالة الشخصية، والأهداف المهنية للفرد، وبالرغبة في تغيير أحد أولويات في فترة معينة كنتيجة لعدم الرضا من طرف الفرد على المستقبل المحتمل في إطار مسار مهني وظيفي مأجور ورغبة أكبر في مسار مهني مقاولاتي (قوجيل، 2016). وبالتالي فان البحث عن البدائل ليس بتلك السهولة أمام الطلبة فالبدائل قد تكون المقاولاتية وهو خيار محفوف بالمخاطر وقد تكون الوظيفة كخيار أكثر امان، ويختلف هذا الامر باختلاف طموحات الطالب فقد يفضل بعض الأفراد ببساطة أن يكونوا في عقد أجر آمن بدلاً من العمل لحسابهم الخاص، كما قد لا يقدرون جوانب معينة من كونهم رواد أعمال، مثل عبء العمل الإضافي، وعدم اليقين، والمسؤولية، والمخاطر، أو الوضع الاجتماعي المتدني(Block & Koellinger, 2009).

5. خاتمة:

من خلال دراستنا تبين ان مكونات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة ،يتكون من عوامل عديدة ،تتطابق في معظمها مع تعاريف المقاولاتية ،و كذا اهم النظرية المفسرة للسلوك المقاولاتي ،و على هذا الأساس يجب الاهتمام بتنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضية من اجل خلق مسارات مهنية خارج منطق الوظيف العمومي ،و الذي يلاقي رواجا كبيرا في ثقافة الشباب الجزائري دون استثناء، و تدور مكونات الفكر المقاولاتي حسب دراستنا ضمن ادراكات الرغبة و الجدوى وفق نموذج الحدث المقاولاتي ، الا ان هاذين المكونين جمعا اكثر من عامل وفق النتائج المستخرجة ،نظرا لطبيعة نموذج الحدث المقاولاتي .كما ان العوامل تجمعت أيضا ضمن عوامل السلوك المخطط و التي كانت اقل تعقيدا في تفسير العوامل المستخرجة ،و كذا اعمال بلاتنر فسر قدرا من مكونات الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم الرياضة ،و بالتالي فان اسهام هذه الدراسة كان من باب تحديد هذه العوامل لدى طلبة علوم الرياضة من اجل خلق ديناميكية للعلم المقاولاتي لدى الطلبة و عليه أوصى الباحثون بـ :

- التعمق أكثر في دراسة مختلف مؤشرات الفكر المقاولاتية لدى طلبة علوم الرياضة.

- معرفة تأثير هذه العوامل على السلوك المقاولاتية ونية انشاء المشاريع.
- نمذجة العوامل المشتركة في تكوين الفكر المقاولاتي لفهم آلية بناء هذا الفكر.
- تدعيم برامج علوم الرياضة في الجامعة بمواد تعنى بالمقاولاتية عامة والمقاولاتية الرياضية خاصة.
- اجراء أيام توعوية حول المقاولاتية وأجهزة دعم الدولة.
- مرافقة طلبة علوم الرياضة حتى البدا في انشاء مشروعهم الخاص.
- توعية الطلبة حول كيفية تسيير وانشاء بعض المشاريع في المجال الرياضي مثل: قاعات كمال الاجسام، قاعات الأيروبيك، المدرب الشخصي، التدريب الرياضي باستخدام الوسائط المتعددة مثل شبكة الانترنت، المشاريع الرياضية الموجهة نحو تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا بعض أنواع المرضى، المشاريع المتعلقة بالسياحة الرياضية ...الخ.

6. قائمة المراجع:

1- العياشي زرزار، وآخرون. (2021). دراسة تحليلية لأبعاد التوجه المقاولاتي وفق نموذج الحدث المقاولاتي لShaperoوSokolمجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 5(2)، الصفحات 76-85.

2- امحمد بوزيان تيغزة. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

3- أمينعليلي ، و كلتومة ماحي . (2019). محددات النيةالمقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس-. مجلة إقتصاد المال والأعمالJFBE ، 03(03)، الصفحات 384-405.

4- أيوبصكري، وآخرون. (2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر- الإنجازات والطموحات –. مجلة اقتصاديات المال والاعمال، 1(4)، الصفحات 12-22.

5- حسين علي نجيب، وغالب عوض صالح الرفاعي. (2006). تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب "تطبيق شامل للحزمة SPSS ". عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

6- رزيقة مخوخ. (2020). المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 4(2)، الصفحات 1-14.

7- سيد أحد بوسيف، وسيد أحمد بن اشنهو. (2016). تأثير إدراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر. مجلة المالية والأسواق، 3(2)، الصفحات 304-324.

8- سيد احمد بوسيف. (2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. تلمسان، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعةتلمسان، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

9- سيدي محمد بن أشنهو ، و سيد أحمد بوسيف. (2017). دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة (9)، الصفحات 138-151.

10- عبد القادر هاملي، ومصطفى حوحو. (2018). محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 2(4)، الصفحات 20-52.

11- عبد القادر هاملي، و مصطفى حوحو. (2018). محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي-. *مجلة اقتصاد المال و الأعمال، 2*(4)، الصفحات 20-52.

12- عبد النور باليمون، وآخرون. (2017). دور نظرية السلوك المخطط في دراسة التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات دراسة حالة طالبات كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 4(2)، الصفحات 130-148.

13- فاروق بو الريحان، وخير الدين بنون. (2018). دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة – دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة – الجزائر. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 4(1)، الصفحات 89-119.

14- لوالبية فوزي، و آخرون. (2019). دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي. *مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، 4*(2)، الصفحات 169-180.

15- ليلى خواني. (2018). المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات, Moroccan Journal of Entrepreneurship, Innovation and Management، 3(1) ، الصفحات 77-88.

16- ليليا بن صويلح. (2017). نحو مقاربة سوسيولوجية لظاهرة المقاولاتية. مجلة الباحث الاجتماعي (13)، الصفحات 459-470.

17- محمد رضا بوسنة، ومحمد الشريف بن زواي. (2020). تحليل محددات النية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 7(2)، الصفحات 13-33.

18- محمد علي الجودي. (2016). الإعلام المقاولاتي ودوره في تحفيز روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري. مجلة دفاتر اقتصادية، 7(2)، الصفحات 163-171.

19- محمد قوجيل. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر. ورقلة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

20- وجدي شفيق. (2006). عولمة الإعلام والتغير في المجتمع القروي. طنطا: دار الاسراء للطباعة والنشر.

21- Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. Organizational behavior and human decision processes, 50(2), pp. 179-211.

22- Alferaih, A. (2017). Weight-and meta-analysis of empirical literature on entrepreneurship: Towards a conceptualization of entrepreneurial intention and behaviour. The International Journal of Entrepreneurship and Innovation, 18(3), pp. 195-209.

23- Ali, S., & al. (2012). Determinants of entrepreneurial intentions among the college students in: China and Pakistan. Journal of Education and Practice, 3(11), pp. 13-21.

24- Al-Swidi, A., & al. (2014). The role of subjective norms in theory of planned behavior in the context of organic food consumption. British Food Journal.

25- Block, J., &Koellinger, P. (2009). I can't get no satisfaction—Necessity entrepreneurship and procedural utility. Kyklos, 62(2), pp. 191-209.

26- Brändle, L., & al. (2018). I am what I am–How nascent entrepreneurs' social identity affects their entrepreneurial self-efficacy. Journal of Business VenturingInsights (9), pp. 17-23.

27- Bruyat, C. (1993). Création d'entreprise : contributions épistémologiques et modélisation. Grenoble, France : Université Pierre Mendès-France - Grenoble II,Thèse de doctorat.

28- Diamane, M., &Koubaa, S. (2016). Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. 2ème Colloque international sur L'entrepreneuriat et le développement des PME dans le monde.

29- Fishbein, M., & Ajzen, I. (2011). Predicting and changing behavior: The reasoned action approach. Taylor & Francis.

30- Hoogendoorn, B., & al. (2019). Sustainable Entrepreneurship: The Role of Perceived Barriers. Journal of Business Ethics, 157(4), pp. 1133-1154.

31- Krueger Jr, N. F., &Brazeal, D. V. (1994). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs. Entrepreneurship theory and practice, 18(3), pp. 91-104.

32- Kusmintarti, A., & al. (2014). The relationships among entrepreneurial characteristics, entrepreneurial attitude, and entrepreneurial intention. IOSR Journal of Business and Management, 16(6), pp. 25-30.

33- Ngugi, J. K., & al. (2012). Application of Shapero's model in explaining entrepreneurial intentions among university students in Kenya. International Journal of Business and Social Research (IJBSR), 2(4), pp. 125-148.

34- Pekkaya, M. (2015). Career preference of university students: An application of MCDM methods. Procedia Economics and Finance, 23, 249-255.

35- Sahut, J.-M., & Peris-Ortiz, M. (2014). Small business, innovation, and entrepreneurship. Small Business Economics, 42(4), pp. 663-668.

36- Sharahiley, S. M. (2020). Examining entrepreneurial intention of the Saudi Arabia's University students: Analyzing alternative integrated research model of TPB and EEM. Global Journal of Flexible Systems Management, 21(1), pp. 67-84.

37- Tiftik, H., &Zincirkiran, M. (2014). A survey of entrepreneurial tendencies candidate young entrepreneurs: Foundation university sample. Journal of Management Research, 6(2), pp. 177-200.

38- Vamvaka, V., & al. (2020). Attitude toward entrepreneurship, perceived behavioral control, and entrepreneurial intention: dimensionality, structural relationships, and gender differences., 9, p. Journal of Innovation and Entrepreneurship.

39- Veciana, J. M., & al. (2005). University students' attitudes towards entrepreneurship: A two countries comparison. The International Entrepreneurship and Management Journal, 1(2), pp. 165-182.

40- Yousaf, U., & Al. (2015). Studying the influence of entrepreneurial attributes, subjective norms and perceived desirability on entrepreneurial intentions. Journal of entrepreneurship in emerging economie.